سلسلة لباب العلوم ③

مهمات مسائل العلم ـ تطبيقات تدريبية

لُبَابُ الصَّرْف

تأليف

د. طالب بن عمر بن حمدة الكثيري

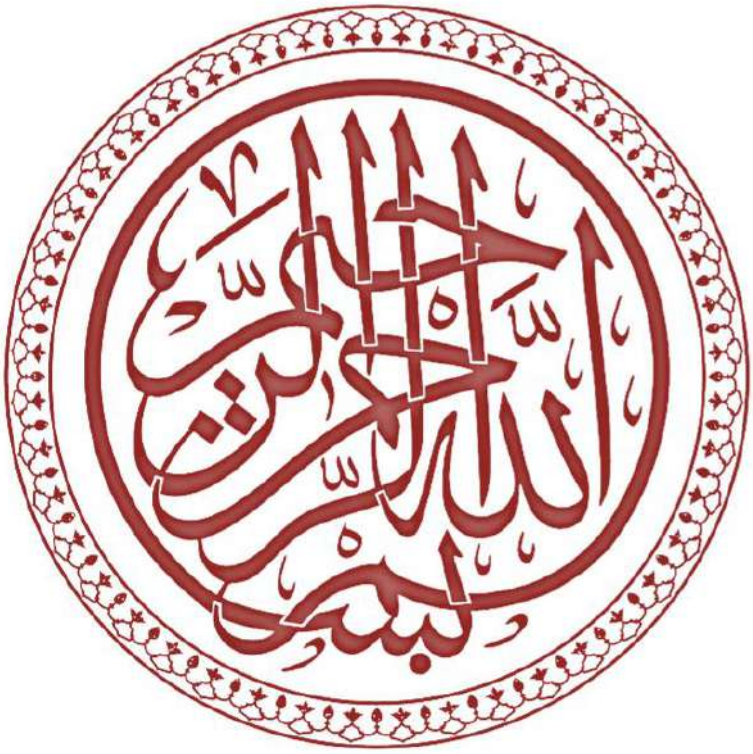
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الصرف: هو علمٌ بأصولٍ يُعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء.

- **وثمرته:** فهم الكتاب والسنة، وصون اللسان من الخطأ في ضبط صيغ الكلمات، وتحويل الأصل الواحد إلىٰ أمثلة مختلفة لمعانٍ مقصودة؛ فتقول من ضَرَبَ: فاعل: ضارب، ومبالغة: ضرّاب، ومفعول: مضروب، وآلة: مِضْرَب، وهكذا.

- وإنما يتعلق الصرف بالأسماء العربية المعرَبة، والأفعال المتصرفة، فلا يبحث في الأسماء الأعجمية، ولا المبنية، ولا الأفعال الجامدة، ولا الحروف.

- **ويضبط الصرفَ الميزانُ الصرفي:**

- فتوزن الكلمة بأن يجعل محل الحرف الأصلي الأول (ف)، والثاني (ع)، والثالث (ل) بنفس حركات الكلمة، فإن زاد حرف أصلي وضعت (ل) رابعة أو أكثر؛ فتقول في كَرُمَ: فَعُلَ، ودَحْرَجَ: فَعْلَلَ.
- وإن زيد حرف غير أصلي (وهو ما يسقط في تصاريف الكلمة، والحروف الزوائد مجموعة في قولك: سألتمونيها) زدته في الميزان؛ فتقول في اسْتَفْتَحَ: اسْتَفْعَلَ.
- فإن تكرر حرف أصلي كررته في الميزان؛ فتقول في سَبَّحَ: فَعَّلَ، وإن حُذف من الكلمة حُذف من الميزان؛ فتقول في ارْمِ: افْعِ.
- وإن تغير ترتيب الحروف في الكلمة تغير في الميزان؛ فتقول في حَادِي (من الحادي عشر): عَالِف؛ لأن أصلها: وحد.

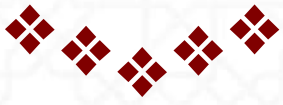

الدرس الأول: أوزان المضارع والمصدر من الفعل المجرد والمزيد:

١- القسم الأول: الفعل المجرد، وهو قسمان:

١. الفعل الثلاثي المجرد: وهو ستة أبواب:

أ- ما عينه مفتوحة في الماضي: وهو ثلاثة أبواب:

١- فَعَلَ يَفْعِلُ، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ.

٢- فَعَلَ يَفْعُلُ، نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، مرَّ يَمُـــرُّ.

٣- فَعَلَ يَفْعَلُ، نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، ذَهَبَ يَذْهَبُ.

ب- ما عينه مكسورة في الماضي، وهو بابان:

١- فَعِلَ يَفْعَلُ، نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، عَلِمَ يَعْلَمُ.

٢- فَعِلَ يَفْعِلُ، نحو: حسِبَ يَحْسِبُ، نَعِمَ يَنْعِمُ.

ج- ما عينه مضمومة في الماضي، وهو باب واحد:

- فَعُلَ يَفْعُلُ، نحو: كَرُمَ يَكْرُمُ، حَسُنَ يَحْسُنُ.

ويأتي هذا الوزن لأفعال السجايا والطبائع، وهو لازمٌ أبدًا.

= والفعل الثلاثي مضارعه ومصدره سماعي في الأغلب.

٢. الفعل الرباعي المجرد، وهو باب واحد:

- فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ، ومصدره: فَعْلَلَةً، وفِعْلَالًا؛ نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً ودِحْرَاجًا، ومثله: زَلْزَلَ.

٣- القسم الثاني: الفعل المزيد، وهو قسمان:

١. فعل ثلاثي مزيد فيه، وهو ثلاثة أقسام:

أ- **الرباعي المزيد**: وهو ما زيد فيه حرفٌ واحد، وهو ثلاثة أوزان:

١- أَفْعَلَ يُفْعِلُ، مصدره: إِفْعَالًا؛ نحو: أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَامًا، أَعْطَىٰ يُعْطِي إِعْطَاءً.

٢- فَعَّلَ يُفَعِّلُ، ومصدره: تَفْعِيلًا؛ نحو: فَرَّحَ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا، شَرَّقَ يُشَرِّقُ تَشْرِيقًا.

٣- فَاعَلَ يُفَاعِلُ، ومصدره: مُفَاعَلَةً، وفِعَالًا، وفِيعَالًا، نحو: قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً، وقِتَالًا، وقِيتَالًا.

فائدة: كل أبواب الرباعي متعديةٌ إلا وزن (فَعْلَلَ)، فقد يأتي قليلًا غير متعدّ.

ب- **الخماسي المزيد:** وهو ما زيد فيه حرفان، وهو خمسة أوزان:

١- انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ، ومصدره: اِنْفِعَالًا، نحو: اِنْكَسَرَ يَنْكَسِرُ اِنْكِسَارًا، واِنْقَطَعَ يَنْقَطِعُ اِنْقِطَاعًا.

٢- اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ، ومصدره: اِفْتِعَالًا، نحو: اِجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اِجْتِمَاعًا، واِشْتَقَّ يَشْتَقُّ اِشْتِقَاقًا.

٣- اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ، ومصدره: اِفْعِلَالًا، نحو: اِحْمَـرَّ يَحْمَرُّ اِحْمِرَارًا، اِعْوَرَّ يَعْوَرُّ اِعْوِرَارًا.

٤- تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ، ومصدره: تَفَعُّلًا، نحو: تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ تَعَلُّمًا، تَصَبَّرَ يَتَصَبَّرُ تَصَبُّرًا.

٥- تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ، ومصدره: تَفَاعُلًا، نحو: تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُدًا، وتَشَاوَرَ يَتَشَاوَرُ تَشَاوُرًا.

فائدة: بابا (انْفَعَلَ)، و(اِفْعَلَّ) من الأبواب اللازمة، والبقية مشتركة بين التعدية واللزوم.

ج- **السداسي المزيد:** وهو ما زيد فيه ثلاثة أحرف، وهو أربعة أوزان:

١- اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ، ومصدره: اِسْتِفْعَالًا، نحو: اِسْتَغْفَرَ يَسْتَغْفِرُ اِسْتِغْفَارًا.

٢- اِفْعَوْعَلَ يَفْعَوعِلُ، ومصدره: اِفْعِيعَالًا، نحو: اِعْشَوْشَبَ يَعْشَوشِبُ اِعْشِيشَابًا.

٣- افْعَوَّلَ يَـفْعَوِّلُ، ومصدره: اِفْعُوَّالًا، نحو: اِجْلَوَّذَ، يَـجْلَوِّذُ اِجْلُوَّاذًا.

٤- اِفْعَالَّ يَفْعَالُّ، ومصدره: اِفْعِيلَالًا، نحو: اِحْمَارَّ يَـحْمَارُّ اِحْمِيرَارًا.

فائدة: كل أبواب السداسي لازمةٌ إلا وزن (اِسْتَفْعَلَ)، فهو مشترك بين التعدية واللزوم.

٢. فعل رباعي مزيد فيه، وهو قسمان:

أ- **الخماسي المزيد:** وهو ما زيد فيه حرف واحد، وله وزن واحد:

- تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ، ومصدره: تَفَعْلُلًا، نحو: تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرُجًا.

ب- **السداسي المزيد،** وهو ما زيد فيه حرفان، وله وزنان:

١- اِفْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ، ومصدره: اِفْعِلْلَالًا، نحو: اقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ اقْشِعْرَارًا.

٢- اِفْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ، ومصدره: اِفْعِنْلَالًا، نحو: اِحْرَنْجَمَ يَـحْرَنْجِمُ اِحْرِنْجَامًا.

تنبيه:

- كلُّ فعلٍ مضارع مبنيٍّ للمعلوم مفتوحُ الأول، ويستثنىٰ الفعل المضارع من الرباعي فيضم أوله، نحو: يُدَحْرِجُ، يُكْرِمُ.

- وكلُّ فعل مضارع غيرِ ثلاثي مكسورٌ ما قبل آخره، نحو: يُقَاتِلُ، يَسْتَغْفِرُ، ويستثنىٰ ما بدئ بتاء مزيدة، فيفتح ما قبل آخره، نحو: يَتَقَاتَلُ، يَتَدَحْرَجُ.

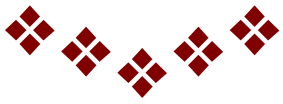

الدرس الثاني: قواعد صرفية:

أولاً : قواعد صرفية لتحويل الفعل إلى صيغٍ فعلية لها معانٍ خاصة :

١. **إذا أردت تعدية الفعل اللازم (الذي لا يأخذ مفعولًا) ليصير متعديًا :**

أ- **إن كان ثلاثيًّا أتيت بأحد الأوزان الآتية:**

- زيادة الهمزة في أوله، نحو: جلس عمروٌ، فتقول: أَجْلَسَ زيدٌ عَمرًا.
- التضعيف، نحو: فرِح عمروٌ، فتقول: فَرَّحَ زيدٌ عَمرًا.
- زيادة ألف المفاعلة، نحو: جلس عمروٌ، فتقول: جَالَس زيدٌ عَمرًا.
- زيادة الهمزة والسين والتاء في أوله، نحو: خَرَجَ المالُ، فتقول: اِسْتَخْرَجَ زيدٌ المالَ.

ب- **وإن كان ثلاثيًّا أو غير ثلاثي زدت حرف الجر، نحو**: انْطَلَقَ بكرٌ، انْطَلَقَ زيدٌ ببكرٍ.

٢. **وإذا أردت أن تبني الفعل الماضي للمجهول،** ضممتَ أوله، أو أولّ متحرك منه، وكسرت ما قبل آخره، نحو: (ضَرَبَ، ضُرِبَ)، (اسْتَخْرَجَ، اُسْتُخْرِج)، وإذا أردت أن تبني الفعل المضارع للمجهول، ضممتَ أوله وفتحت ما قبل آخره، نحو: يُضْرَبُ، يُستخرَجُ.

٣. **وإذا أردت أن تأتي بفعل الأمر:** فاحذف حرف المضارعة من الفعل المضارع، نحو: يُدَحْرِجُ، دَحْرِج، فإن كان التالي لحرف المضارعة ساكنًا أُتي بهمزة وصل، نحو: يَضْرِبُ، اِضْرِب.

ثانيًا : قواعد صرفية لتحويل الفعل إلى صيغٍ اسمية لها معانٍ خاصة :

١) **إذا أردت تحويل الفعل ليدل على من وقع منه الفعل،** أتيتَ باسم الفاعل (الدال علىٰ التجدد):

أ- وهو من الثلاثي علىٰ وزن (فَاعِل)، نحو: ضَارِب، عَالِم، ويستثنىٰ من ذلك:

١- **مضموم العين في الماضي، وله أربعة أوزان:**

- فَعْلٌ؛ نحو: ضَخُمَ، ضَخْمٌ.
- فَعِيلٌ، نحو: عَظُمَ، عَظِيمٌ.

- فَعَلٌ، نحو: حَسُنَ، حَسَنٌ.
- أَفْعَلُ، نحو: مَلُحَ، أَمْلَحُ.

٢- **مكسور العين في الماضي، وله ثلاثة أوزان:**

- فَعِلٌ، نحو: فَرِحَ، فَرِحٌ.
- أَفْعَلُ، نحو: عَوِرَ، أَعْوَرُ.
- فَعْلَانُ، نحو: شَبِـعَ، شَبْعَانُ.

ب- ومن الفعل غير الثلاثي أتيت بـ (الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل الآخر)، نحو: دحْرَجَ، يُدْحَرِجُ، مُدْحَرِج، تَفَاعَلَ، يَتَفَاعَلُ، مُتَفَاعِلُ.

٢) **وإذا أردت تحويل اسم الفاعل إلى صيغة تدل على كثرة وقوع الفعل منه،** أتيت بصيغة المبالغة الدالة علىٰ كثرة التجدد، ولها أوزان، أشهرها خمسة:

- فَعِيلٌ، نحو: سَامِعٌ، سَمِيعٌ.
- فَعُولٌ، نحو: غَافِر، غَفُورٌ.
- فَعِلٌ، نحو: حَاذِر، حَذِرٌ.
- فَعَّالٌ، نحو: ماشٍ، مَشَّاءٌ.
- مِفْعَالٌ، نحو: مُتَقَدِّم، مِقْدَامٌ.

٣) **وإذا أردت الدلالة على ثبوت المعنى ولزومه،** أتيتَ بالصفة المشبهة الدالة علىٰ الثبوت واللزوم:

أ- وهو من الثلاثي علىٰ أوزان، منها: (أَفْعَل): أحمر، (فَعْلَان): شبعان، (فَعَل): حَسَن، (فَعِيل): بخيل.

ب- وهو من غير الثلاثي علىٰ زنة اسم الفاعل، فتقول: مُعْتَدِل القامة، مُنْطَلِق اللسان.

٤) **وإذا أردت تحويل الفعل ليدل على من وقع عليه الفعل أتيت باسم المفعول:**

أ- وهو من الثلاثي علىٰ وزن (مَفْعُول)، نحو: ضَرَبَ، مَضْرُوب، كَسَرَ، مَكْسُور، وقد يأتي علىٰ وزن (فَعِيل)؛ نحو: قَتَلَ، مَقْتُول، وقَتِيل.

ب- ومن الفعل غير الثلاثي أتيت بـــ (الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر)، نحو: (دحْرَجَ، يُدْحَرِجُ، مُدْحَرَج)، (اِسْتَخْرَجَ، يَسْتَخْرِجُ، مُسْتَخْرَج).

٥) **وإذا أردت المصدر الميمي[١]، أو أردت الدلالة على اسم زمان أو مكان الفعل:**

أ- من الفعل الثلاثي أتيت به علىٰ وزن (مَفْعَل)، نحو: شَرِبَ، مَشْرَب، كَتَبَ، مَكْتَب، ويستثنىٰ:

- ما فاؤه حرف علة، فيأتي علىٰ (مَفْعِل)؛ نحو: وَعَدَ، مَوعِد، وَلَدَ، مَولِد.

- واسم الزمان والمكان من مكسور العين في الفعل المضارع، فيأتي وزنه علىٰ (مَفْعِل)؛ نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ مَجْلِس، عَرَضَ يَعْرِض مَعْرِض.

وقد تدخل علىٰ بعضها تاء التأنيث للمبالغة؛، نحو: المَـظِنَّة، أو إرادة البقعة، نحو: المَـقْبَرَة.

ب- من الفعل غير الثلاثي أتيت بـــ (الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل الآخر)، نحو: دحْرَجَ يُدْحَرِجُ مُدْحَرَج، اِسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ مُسْتَخْرَج.

٦) **وإذا أردت المصدر الصناعي زدت على اللفظة ياء مشددة وتاء تأنيث**، نحو: وطن: وطنيّة، نساء: نسائيّة.

٧) **وإذا أردت تحويل الفعل ليدل على تفضيل صفة شيءٍ على شيءٍ:**

أ- أتيت من الثلاثي بوزن: (أَفْعَل)؛ نحو: أَكْرَم.

ب- ومن غير الثلاثي أتيت بصيغة ثلاثية للتفضيل، ثم بمصدر غير الثلاثي، نحو اسم التفضيل من الفعل استخرج تقول: أَشَدّ اسْتِخْرَاجًا، أو أَفْضَل اسْتِخْرَاجًا.

٨) **وإذا أردت تحويل الفعل ليدل على التعجب من صفة شيء:**

أ- أتيت من الثلاثي بوزن: (مَا أَفْعَلَهُ)، نحو: مَا أَحْسَنَهُ، أو بوزن (أَفْعِلْ بِه)، نحو: أَحْسِنْ بِه.

ب- ومن غير الثلاثي أتيت بصيغة ثلاثية للتعجب، ثم بمصدر غير الثلاثي، نحو: إذا أردت أن تتعجب من الفعل استخرج تقول: مَا أَشَدّ اسْتِخْرَاجَهُ، أو أَشْدِدْ باسْتِخْرَاجِه.

٩) **وإذا أردت تصغير اسم:**

أ- فإن كان ثلاثيًّا أتيت بوزن (فُعَيل)، نحو: فُلَيس، عُمَير.

---

(١) المصدر الميمي: يؤدي المعنىٰ الأصلي للمصدر، ويخالفه في صورته.

ب- وإن كان رباعيًّا أتيت بوزن (فُعَيعِل)، نحو: دُرَيهِم، جُعَيفِر.

ت- وإن كان خماسيًا أتيت بوزن (فُعَيعِيل)، نحو: قُنَيدِيل، مُصَيبِيح.

١٠) **وإذا أردت نسبة شيء إلى آخر، أتيت بياء مشددة آخر الاسم، مكسور ما قبلها، وغيّرت ما يلزم؛** نحو: مِصْر: مِصْرِيّ، مَكّة: مَكِّيّ، فإن كانت حرفةً فالنسبة إليها علىٰ وزن: فَعَّال؛ نحو: نِجَارَة: نَجَّار، وحِدَادَة: حَدَّاد.

١١) **وإذا أردت تحويل الفعل ليدل على آلة الفعل التي وقع الفعل بواسطتها،** أتيت به علىٰ وزن: مِفْعَل، ومِفْعَلَة، ومِفْعَال، نحو: مِـحْلَب، ومِكْسَحَة، ومِفْتَاح، والأصل فيه السماع.

١٢) **وإذا أردت تحويل الفعل الثلاثي ليدل على هيئة الفعل** أتيت به علىٰ وزن: فِعْلَة، نحو: هو حسنُ القِتْلَة، والجِلْسَة، ولا يصاغ من غير الثلاثي.

١٣) **وإذا أردت تحويل الفعل ليدل على عدد مرات وقوع الفعل أتيت به :**

أ- إن كان من الفعل الثلاثي المجرد علىٰ وزن: فَعْلَة، نحو: ضَرَبْتُ ضَرْبَة.

ب- فإن كان زائدًا علىٰ الثلاثي زدت تاء علىٰ مصدره، نحو: إِعْطَاءَة، انْطِلَاقَة.

ويستثنىٰ: إن كان المصدر آخره تاء، فالمرة منه بالوصف بالواحدة، نحو: رحمتُه رحمة واحدة، ودحرجتُه دحرجة واحدة.

- وما جاء علىٰ خلاف هذه القواعد فهو شاذ، يحفظ، ولا يقاس عليه.

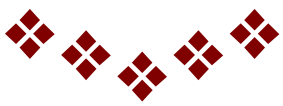

الدرس الثالث: قواعد القلب والنقل والحذف:

١- قواعد تتعلق بوزن (افتعل):

- إذا حوّلتَ الفعل إلىٰ وزن (افتعل):

أ- إذا كان فاء افتعل حرفًا من حروف الإطباق (وهي الصاد، والضاد، والطاء، والظاء) أبدلت تاء افتعل طاءً، فتقول: صَبَرَ، اصْتَبَرَ، اصْطَبَرَ، ضَرَبَ، اضْتَرَبَ، اضْطَرَبَ.

ب- إذا كان فاء افتعل زايًا أو ذالًا أو دالًا أبدلت تاء افتعل دالًا، فتقول: زَجَرَ، اِزْتَجَرَ، اِزْدَجَرَ، ذَكَرَ، اِذْتَكَرَ، اذْدَكَرَ، ثم تدغم: ادَّكر، ويجوز: اذَّكَرَ، دَمَعَ، اِدْتَمَعَ، ادّمَعَ.

ج- إذا كان فاء افتعل واوًا أو ياءً أو ثاءً أبدلت هذه الأحرف تاء، ثم أدغمتها في تاء افتعل، فتقول: وَقَىٰ، اوْتَقَىٰ، اتَّقَىٰ، يَسرَ، ايْتَسَرَ، اتَّسَرَ، ثَغرَ، اثْتَغَرَ، اتَّغَرَ.

٢- قاعدتان تتعلقان بالفعل المضارع:

أ- إذا اجتمعت تاءان في أول الفعل المضارع، جاز إثباتهما، وجاز حذف إحداهما، نحو: تتجنب: تجنّب، تتصدىٰ: ﴿فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦﴾ [سورة عبس:٦].

ب- إذا كان فاء الفعل حرف علة، حُذفَ في المضارع والأمر من ثلاثة أبواب:

- فَعَلَ يَفْعِلُ، نحو: وَعَدَ: يَوْعِدُ: يَعِدُ، والأمر: عِدْ.
- فَعَلَ يَفْعَلُ، نحو: وَهَبَ: يَوْهَبُ: يَهَبُ، والأمر: هَبْ.
- فَعِلَ يفْعِلُ، نحو: وَرِثَ: يَوْرِثُ: يَرِثُ، والأمر: رِثْ.

٣- إذا التقى ساكنان:

- حُذف الأول إن كان حرف علة، وجعلت حركة ما قبله من جنسه لتدل عليه، نحو: إذا ألحقت نون النسوة بكلمة قَالَ: قَالْنَ: قُلْنَ.

- فإن لم يكن الأول حرف علة، حُرِّك الأول، والأصل التحريك بالكسر، نحو: ﴿قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾ [سورة يوسف:٥١] (١).

٤- قواعد تتعلق بالكلمة المعتلة:

أ- الياء إذا سكنت، وضُمّ ما قبلها، قلبت واوًا، فتقول في المضارع من أَيْقَنَ: (أَكْرَمَ، يُكْرِم)، يُيْقِنُ، يُوقِن.

ب- الواو إذا سكنت، وكُسر ما قبلها، قلبت ياءً، فتقول في اسم الآلة من وَزَنَ (مِفْعَال): مِوْزَان: مِيزَان.

ت- إذا تحركت الواو والياء، وانفتح ما قبلهما، قلبتا ألفًا، فتقول في: رَمَيَ: رَمَىٰ، قَوَلَ: قَالَ.

ث- الواو والياء إذا تحركتا، وسكن الحرف الصحيح قبلهما، نقلت حركتهما إلىٰ الحرف الصحيح، فتقول: في اسم المفعول من قَالَ (مَفْعُول): مَقْوُوْل: مَقُوْوْل: مَقُوْل.

ج- إذا تطرفت الواو والياء بعد ألف زائدة، قلبتا همزة، نحو: إذا أردت أن تأتي بوزن فُـعَال من الفعل دَعَوَ قلت: دُعَاو: دُعَاء، وإذا أردت أن تأتي بوزن فِعَال من الفعل بَنَيَ قلت: بِنَاي: بِنَاء.

ح- الواو إذا تطرفت، وتحركت، وكُسر ما قبلها، قلبت ياءً، فتقول في المبني للمجهول من دَعَوَ: دُعِوَ: دُعِيَ.

خ- الواو والياء إذا تطرفت، وتحركت، في فعل مضارع غير منصوب، سكنتا، فتقول في مضارع عَفَا: يَعْفُوُ: يَعْفُو، ومضارع رَمَىٰ: يَرْمِيُ: يَرْمِي.

د- إذا اجتمعت الواو والياء، والأولىٰ ساكنة والثانية متحركة، قلبت الواو ياءً، وكسر ما قبل الواو، وأدغمت الياء في الياء، فتقول في اسم المفعول من خَشِيَ: مَخْشُوْيٌ: مَخْشِيٌّ.

---

(١) **الفعل السالم**: ما سلِم من الهمز، والتضعيف، وحروف العلة، نحو: ضرب، فإن كان أحد حروفه همزًا، نحـو: أخـذ، وسأل، وقرأ فهو مهموز، وإن كان مضعفًا، نحو: مدّ، فهـو المضـعف الثلاثـي، أو رباعيًّـا؛ نحـو: زلـزل فهـو المضـعف الرباعي، وإن كان حرف علة فهو المعتل، وهو أنواع: معتل الأول، نحو: وقف، فهو المثال، أو الوسط، نحو: قـال، فهـو الأجوف، أو الأخير، نحو: سعىٰ، فهـو النـاقص، أو الأول والأخيـر، نحـو: وقـىٰ، فهـو اللفيـف المفـروق، أو الوسـط والأخير، نحو: هوىٰ، فهو اللفيف المقرون، ولغير السالم قواعد في الإعلال، تأتينا.

٥- قواعد تتعلق بالكلمة المهموزة:

أ- إذا سكنت الهمزة، وتحرك ما قبلها، جاز إبدالها حرفًـــا من جنس حركة ما قبلها، نحو: مضارع أَكَلَ: يَءْكُلُ: يَاكُلُ، ومضارع آمَنَ (أَكْرَمَ: يُكْرِمُ): يُءْمِنُ: يُوْمِنُ، وأمر أَذِنَ (كسمع): يَءْذَنُ: اِءْذَنْ: اِيذَنْ.

ب- إذا تحركت الهمزة، وسكن ما قبلها، جاز نقل حركتها إلىٰ ما قبلها، ثم حذفها، نحو: الأمر من سَأَلَ: اِسْأَلْ، ويجوز: سَلْ.

ت- إذا كانت الهمزة فاء الفعل، حذفت في الأمر، نحو: الأمر من أَخَذَ: يَأْخُذُ: اُأْخُذْ: خُذْ، ونحو: مُرْ، كُلْ.

٦- قواعد متعلقة بالمتماثلين والتضعيف:

أ- إذا التقىٰ حرفان متماثلان: الأول ساكن والثاني متحرك، يدغم الأول في الثاني، فتقول في اسم المفعول من غَزَا: مَغْزُوْوٌ: مَغْزُوٌّ.

ب- المضعف الثلاثي (ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، مثل: شدّ، مرّ، استمدّ)، له أحوال:

- إذا كانت عينه ساكنة، ولامه متحركة، وجب الإدغام، نحو مضارع مَدَدَ: يَـمْدُدُ: يَـمُدْدُ (٨): يَـمُدُّ.

- وإذا كانت عينه متحركة، ولامه ساكنة، فالإظهار واجب، نحو: إذا أدخلت نون النسوة علىٰ ماضي مَدَدَ: مَدَدْنَ، ويستثنىٰ من ذلك:

- الفعل المضارع المجزوم بالسكون، فيجوز الوجهان، نحو: لم يـفْـــرِرْ (كضرب)، ويجوز: لم يـفِـــرَّ، ولغة الحجازيين الفكّ، قال تعالىٰ: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ﴾ [سورة الحج:١٥]، ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾ [سورة البقرة:٢١٧]، ولغة بني تميم الإدغام، قال تعالىٰ: ﴿مَن يَرْتَـدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾ [سورة المائدة:٥٤]، ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ [سورة الحجر:٨٨].

- والأمر المبنيّ علىٰ السكون، ويجوز فيه الوجهان، ولغة الحجازيين الفكّ، قال تعالىٰ: ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾ [سورة لقمان:١٩]، ولغة بني تميم الإدغام.

- إذا كانت عينه ولامه كلتاهما متحركتان، فالإدغام أولىٰ، نحو مضارع مَدَدَ: يَـمُـــدُّ.

- وإذا كانت عينه ولامه كلتاهما ساكنتان، جاز تحريك الثانية، وإدغام الأولىٰ فيها، نحو: إذا أدخلت لم علىٰ يَمُـدُّ: لم يَمْـدُدْ، ويجوز: لم يَمُـــــدْدْ (٨): لم يَمُـــــدْدَ: لم يَمُـــــدَّ.

الدرس الرابع:

طبق القواعد الصرفية على ما يأتي:

١- زن الكلمات المكتوبة بخط واضح في قوله تعالىٰ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾﴾ [سورة طه: ١٣٢].

٢- هات المصدر الميمي واسم الفاعل والمبالغة والمفعول والمرة والهيئة من الفعل: مشىٰ.

٣- صغِّر كلمة (صَرْف)، ثم انسب المصغر.

٤- هات المضارع والمصدر من الأفعال الآتية: تَذَكَّرَ، تَزَلْزَلَ، اطْمَأَنَّ.

٥- هات اسم المفعول من (كال)، (تنبه لثلاث قواعد في النقل والحذف والقلب).

تمّ المتن بحمد الله

إجازة

في لباب الصرف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين،

أما بعد :

فقد أخذ عليَّ الأخ / .....

من بلد .....

في يوم ..... تاريخ ..... في مدينة ..... رسالة لباب الصرف

وهي:

إحدىٰ رسائل سلسلة لباب العلوم، وقد قصدت بها جمع خلاصة هذا العلم ،

وقد استجازني فأجزته، وأوصيه بتقوىٰ الله في السر والعلن، وألا ينساني ووالديَّ

وذريتي ومشايخي من دعوة صالحة ، وأحثُّه علىٰ شرحه لمن يطلب ذلك منه ،

وأن يربيهم علىٰ العمل به .

وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم .

صحيح ذلك عني

طالب بن عمر بن حيدرة الكثيري

ختم الإجازة

فهرس الكتاب

مقدمة ٣
الدرس الأول: أوزان المضارع والمصدر من الفعل المجرد والمزيد ٤
الدرس الثاني: قواعد صرفية ٧
الدرس الثالث: قواعد القلب والنقل والحذف ١١
الدرس الرابع ١٤
فهرس الكتاب..... ١٧